مدرسة الخليج العربي الإعدادية للبنات

24 – 26 مارس 2025

الموقع
الرفاع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
849

الصفوف الدراسية
9 - 7

الفاعلية العامة

جيّد

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الخليج العربي الإعدادية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بوجهٍ عام، حيث انعكس وعي القيادة المدرسية بواقعها وبأولويات التطوير، وقدرتها الواضحة على مواجهة التحديات، وعملها عبر منظومة عمل تشاركية في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة، كما انعكست ثقة الطالبات العالية بأنفسهن وانضباطهن الذاتي، على مشاركتهن الفاعلة في الدروس والحياة المدرسية، فضلًا عن فاعلية الرعاية الشخصية المقدمة لهن.

وتوظف أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليمية فاعلة، ويوفرن بيئة تعليمية داعمة للتعلم؛ مما أثمر تحقيق الطالبات تقدمًا جيدًا في أغلب الدروس، خاصة في مادتي الرياضيات والعلوم، وفي الصف الثالث الإعدادي. خلافًا لذلك، ظهرت فاعلية إجراءات التعلم في بقية الدروس – خاصة في دروس اللغتين العربية والإنجليزية – بصورة أقل؛ نتيجة التفاوت في استثمار وقت التعلم، وفي تحدي قدرات الطالبات في الأنشطة التقويمية، إضافة إلى تفاوت الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض في الدروس.

الجوانب الإيجابية العامة

- العمليات الإدارية التشاركية: وعي القيادة المدرسية بتحديد أولويات العمل ومواجهة التحديات، وفاعلية الإجراءات في تطوير الأداء المدرسي وفق منظومة عمل تشاركية.
- السمات الشخصية للطالبات: ثقة الطالبات العالية بأنفسهن، وتحملهن مسئولية تعلمهن، والتزامهن السلوك الواعي، وإثراء خبراتهن، وتنمية مواهبهن المتنوعة؛ بتطبيق برامج ومشروعات مدرسية فاعلة.
- فاعلية الممارسات التعليمية: توظيف معلمات الرياضيات إستراتيجيات وموارد تعليمية فاعلة في الدروس، والاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات.
- التقدم الأكاديمي: تحقيق الطالبات تقدمًا إيجابيًا وفق قدراتهم التعليمية، خاصةً في دروس الرياضيات والعلوم، والصف الثالث الإعدادي.

التوصيات

- الارتقاء بمستويات الطالبات: رفع مستويات الطالبات، وإكسابهن المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- تطوير الممارسات التعليمية: متابعة أثر برامج التطوير المهني في أداء المعلمات مهنيًا في الدروس؛ والاستفادة من الممارسات التعليمية الفاعلة في قسم الرياضيات، في الارتقاء بعمليات التعليم والتعلم؛ بالتركيز على إدارة وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجية، وتحدي قدرات الطالبات في التقويمات بصورة أكبر، ودعم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، خاصة في قسمي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

جيّد

- تحقق الطالبات في الاختبارات والامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة ونسبًا عليا في الدرجات في جميع المواد الأساسية، كما لوحظ استقرارها في المستويات المرتفعة في جميع المواد الأساسية على مدار الأعوام الدراسية الثلاثة الماضية. وتقدم المدرسة اختبارات داخلية تتسم بملاءمة جودة إعدادها مع كفايات المنهج، من حيث تحديها للقدرات، ومراعاة الدقة في تصويبها؛ فيما تتفاوت دقة تصويب الأسئلة التي تقيس مهارات الإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية.
- تكتسب الطالبات المعارف، والمفاهيم، والمهارات بصورة جيدة في أغلب الدروس؛ كتوضيح البناء الذري للعناصر الكيميائية، وتفسير الظواهر البيئية في العلوم؛ مع تميزهن في بعض دروس الرياضيات، كتحليل المقادير الجبرية، والتعبير عن الاحتمالات؛ ويكتسبن بصورة مناسبة مهارات تحليل النصوص الشعرية، وإعراب الظواهر النحوية في اللغة العربية، وبمستوى أقل يكتسبن القدرة على الإنتاج الكتابي في اللغة الإنجليزية؛ تأثرًا بضعف مهاراتهن الأساسية فيها.
- تكتسب الطالبات مهارات التعلم بصورة جيدة، خاصة الطالبات المتفوقات؛ كقدرتهن الواضحة على توظيف المهارات البحثية باستعمال مختلف المصادر الورقية والتقنية؛ كالبحث في المعاجم ومواقع البحث الإلكترونية، وإنتاج المحتويات الرقمية، كالقصص الرقمية، والمقاطع المرئية باستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتوظيف برنامج (Minecraft) في العلوم، فضلًا عن قدرتهن العالية على التفسير والتبرير، وحل المشكلات في الرياضيات.
- يتفاوت اكتساب الطالبات مهارات التمكن اللغوي، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ تأثرًا بمدى تمكنهن من المهارات السابقة، وبتفاوت فاعلية إجراءات التعليم والتعلم في بعض الدروس، خاصة في اللغة الإنجليزية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تشارك الطالبات في الدروس بحماسٍ وثقة عالية بالنفس، ويتحملن فيها مسئولية تعلمهن، ويبدين قدرة جيدة على تبرير الإجابات والتواصل معًا، كما يتولين فيها الأدوار القيادية، كـ "المعلمة الطالبة"، و"الخوارزمية الصغيرة"، بخلاف تفاوت ثقة بعض الطالبات وقدرتهن على العمل باستقلالية، وتولي الأدوار القيادية في بعض الدروس؛ تأثرًا بتفاوت المهارات الأساسية لديهن، خاصة في اللغة الإنجليزية.
- تساهم الطالبات بفاعلية في الأنشطة اللاصفية، والبرامج والفعاليات المتنوعة التي تنمي ميولهن واهتماماتهن، حيث يظهرن ثقة واضحة عبر مشاركتهن في معرض "مواهبي ترى النور"، وإعداد مجلة "أشرقت"، وعند قيادتهن اللجان الطلابية، وتقديمهن الورش والمسرحيات؛ كتقديم ورشة "الخبر الصحفي" من فريق "الصحافة"، ومسرحية "حزاوينا" من فريق المسرح المدرسي، وتحقيقهن مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كالمركز الأول في مسابقة "القصة القصيرة المصورة".
- تحظى الطالبات برعاية شخصية جيدة، من خلال تقديم الحصص الإرشادية "محطات الإرشاد الأسبوعية"، والمحاضرات التثقيفية والتوعوية، مثل: "مرحلة المراهقة والبلوغ"، إضافة إلى توفير بيئة حاضنة للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، كالرعاية المتميزة المقدمة لطالبات صف الدمج ضمن برنامج "ربيع السعادة"، ودمجهن في الحياة المدرسية، كمشاركتهن في مسابقة "تحدي القراءة العربي".
- تتحلى الطالبات بالسلوك القويم والانضباط الذاتي؛ الذي ظهر في التزامهن بالمواعيد المدرسية، وانسجامهن معًا، وشعورهن بالأمن النفسي؛ نتيجة تنفيذ المدرسة المشروعات المعززة للسلوك الإيجابي، مثل: "حلو نعيش بمسؤولية"، و"سفيرة السلوك الإيجابي".
- تتمثل الطالبات قيم المواطنة والقيم الإسلامية، بمشاركتهن في تنظيم معرض "المنذر في الخليج"، وحرصهن على حفظ القرآن الكريم ضمن فعاليات لجنة "تاج الوقار"، إلى جانب تحملهن المسئولية الاجتماعية، كما في برنامج "أساور" بالتعاون مع جمعية "المرأة البحرينية"، ووعيهن بالقضايا البيئية، كتنفيذ معرض "أكواريوم الخليج"، و"حديقة إعادة التدوير".

التعليم والتعلم والتقويم

جيّد

- توظف المعلمات إستراتيجيات وموارد تعليمية وتكنولوجية فاعلة في أغلب الدروس، كانت الطالبات فيها محورًا للعملية التعليمية، خاصة في دروس الرياضيات والعلوم، كأسلوب "فَكِّرْ، زاوِجْ، شارِكْ"، والتعلم باللعب، والعصف الذهني، والاستنتاج، فضلًا عن توظيف الأدوات الرقمية، مثل: المختبرات الافتراضية، وإنتاج البحث الرقمي الطلابي عبر (Padlet)، والأفلام التعليمية التي تعدها الطالبات عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ في حين تفاوتت فاعلية بعض الإستراتيجيات والموارد التعليمية في بقية الدروس، كما في بعض دروس اللغتين العربية والإنجليزية.
- تدير المعلمات الدروس بصورة منظمة ومنتجة، ويقدمن الإرشادات الواضحة، ويتدرجن في عرض المادة العلمية، ويستثرن دافعية الطالبات نحو التعلم، ويشجعنهن على المشاركة في الأنشطة؛ بتوظيف أساليب تحفيزية متنوعة وجاذبة، كالتصفيق ومنح النجوم والهدايا والأختام، مثل: "أثرياء العلوم"؛ في حين تأثرت إنتاجية بعض الدروس بتفاوت استثمار وقت التعلم، من حيث كثرة الإجراءات أو الانتقال السريع بين الأنشطة التعليمية.
- توظف المعلمات أساليب تقويمية فاعلة في الدروس الجيدة، تنوعت بين الشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية، يتم من خلالها تحدي قدرات الطالبات؛ كالتفكير الناقد، والاستنتاج، والتفسير، والتبرير، خاصة في دروس الرياضيات والعلوم، متبوعة بالتصويب وتقديم تغذية راجعة مستمرة ومباشرة؛ وتستفيد من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، كتفعيل محطة "الأخطاء الشائعة" في دروس الرياضيات. إلا أن فاعلية التقويم في بعض الدروس، وكذلك الأعمال الكتابية جاءت بصورة أقل؛ تأثرًا بتفاوت تحديها قدرات الطالبات، وتفاوت الاستفادة من نتائجها في دعم تعلم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.
- تقدم المدرسة برامج إثرائية فاعلة للطالبات المتفوقات، كالمشاركة في اللجان الطلابية، مثل: "معًا نبتكر"، و"نجرب لنتعلم"؛ لإعداد البحوث والتجارب العلمية، وبالمستوى نفسه تدعم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية عبر برنامج "لساني عربي"، فيما جاء الدعم الأكاديمي المقدم للطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورة مناسبة، وكذلك دعم طالبات صعوبات التعلم في برنامجهن "ربيع النجاح"؛ نتيجة تفاوت استهداف هذه البرامج والمشروعات للاحتياجات الأكاديمية الفعلية للطالبات.

القيادة والإدارة والحوكمة

جيّد

- تمتلك القيادة المدرسية وعيًا جيدًا بواقعها، وقدرةً واضحةً على تحديد جوانب التطوير في مجالات العمل المدرسي، وتوظيف آليات عمل فاعلة، ومتابعة حثيثة لجودة تنفيذ العمليات المدرسية، مستندة في ذلك على المنظور التشاركي في العمل؛ مما ساهم في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة. كما تُوَظِّفُ المدرسة مواردها ومرافقها بفاعلية في دعم الطالبات أكاديميًا وشخصيًا، كتوظيف مركز مصادر التعلم.
- تعزز المدرسة العلاقات الإيجابية بين منتسباتها، وتشجعهن باستمرار عبر مشروعات عدة، منها: "دانات الخليج"، و"ميدان التنافس". كما تلبي احتياجات معلماتها التدريبية بتنفيذ حزمة متنوعة من الورش والبرامج التدريبية، كورشتي: "إدارة الدروس بصورة منتجة"، و"التمايز ودعم الفئات" ضمن مشروع "أكاديمية الخليج للتطوير"؛ وتنفيذ الزيارات التبادلية والحلقات النقاشية، إلى جانب دقة تقييم الزيارات الصفية؛ الأمر الذي انعكس على الممارسات التربوية المتميزة والفاعلة في الدروس؛ إلا أن أثرها لم يظهر بالمستوى نفسه في بعض الدروس الأقل فاعلية.
- تتسم القيادة المدرسية بالمرونة، والقدرة الجيدة على مواجهة التحديات، كقدرتها على توفير بيئة عمل إيجابية؛ ساهمت في تعزيز انضباط منتسباتها وطالباتها. كما تشجع منتسباتها على تطبيق الممارسات التربوية الإبداعية، كإعداد حقيبة "الإستراتيجيات المتميزة" بالتعاون مع مدرسة الإيمان الخاصة للبنات، وتفعيل مشروع "يوم في حياة قسم"، وتنفيذ البحوث الإجرائية، مثل: "الإجراءات المتبعة لخفض التأخر الصباحي".
- تعزز المدرسة دور أولياء الأمور في الحياة المدرسية بصورة مثمرة، من خلال التواصل عبر مشروع "زاجل الخليج"، وتفعيل دور مجلس الأمهات في الأنشطة المدرسية؛ كمساهماتهن في تقديم ورشة "رحلتي مع التطوع"، فضلًا عن تبادل الخبرات التربوية بالتعاون مع مجتمعات التعلم، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لإثراء خبرات الطالبات ودعم تعلمهن، كتعاونها مع السفارة الفرنسية للمشاركة في معرض "الرواق للفنون"، ومع المجلس الأعلى للبيئة؛ لتقديم ورشة "التنوع الحيوي في البحرين".

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير.**

SG186-C5-R078